وحذفها والاصل التخفيف والثبوت وجمع المذكر
الاولى بالقصر والمد والذين باليا مطلقا او بالواو
رفعا وجمع المؤنث اللاتي واللاتي باثبات اليا
وحذفها فيهما وقد قرئ واللائي يئسن من المحيض
بالوجهين ولم يقرا في السبعة واللاتي ياتين الفا
الا باليا لانه اخف من اللائي لكونه بغير همزة ومن
الموصولات موصولات عامة في المفرد المذكور وفروعه
وهي من واصل وضعها لمن يعقل نحو افمن يعلم انما
انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى وما لا يعقل
نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق وذو في لغة
طي يقولون جاءني ذو قام وذا بشرطين احدهما
ان يتقدم عليها ما الاستفهامية نحو ماذا انزل
ربكم او من الاستفهامية نحو من ذا البيت وقال الشاعر
وقصيدة تاتي الملوك غريبة ۞ ۞
۞ قد قلتها ليقال من ذا قالها
اي من الذي قالها وهذا الشرط خالف فيه الكوفيون
فلم يشترطوه واستدلوا بقوله ۞ نجوت وهذا تحملين
طليق ۞ وزعموا ان التقدير والذي تحملينه طليق فذا
موصول مبتدا وتحملين صلة والعائد محذوف وطليق

خبر

خبر الشرط الثاني ان لا تكون ذا ملغاة والغاؤها
بان تركبها مع ما فيصيرا اسما واحدا فتقول ماذا صنعت
وتنزل ما فيه منزلة قولك اي شيء فيكون مفعولا
مقدما فان قدرته مبتدا وذا خبرا فهي موصولة لانها
لم تلغ ومنها اي كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد اي الذي هو اشد وقد تقدم الكلام فيها
ومنها ال الداخلة على اسم الفاعل كالضارب او
اسم المفعول كالمضروب وهذا قول الفارسي وابن السراج
واكثر المتاخرين وزعم المازني انها موصول حرفي
ويرده انها لا تؤول بالمصدر وان الضمير يعود
عليها وزعم ابو الحسن الاخفش انها حرف
تعريف ويرده ان هذا الوصف يمتنع تقديم معموله
ويجوز عطف الفعل عليه كقوله تعالى فالمغيرات
صبحا فاثرن فعطف اثرن على مغيرات لان التقدير
فاللاتي اغرن فاثرن والمغيرات مفعلات من الغارة
وصبحا ظرف زمان كانوا يغيرون على اعدائهم في الصباح
لانهم حينئذ بصبيحتهم وهم غافلون لا يعلمون
ويقال انها كانت سرية لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بني كنانة فابطا عليه خبرها

Copyright © King Saud University